

## الصف الحادي عشر

### المهارات القابلة للنقل وتخطيط المستقبل

#### • اختبار تعليمي ورسم خريطة للمراجعة

#### الكفاءات والأهداف:

يُعرّف هذا النشاط الطلاب بأشكال مختلفة من التحضير للاختبارات، خاصة تلك المرتبطة بالتعليم بعد الثانوي أو التقدم المهني، والتي تتطلب مجموعة متنوعة من المهارات. سيستكشف الطلاب طرق التحضير المختلفة، وقيّمون الأنسب منها لأنماط تعلمهم وسياقاتهم، وبيّنون استراتيجيات تحضير مستقلة. يدعم هذا النشاط تنمية مهارات إدارة الذات، والمبادرة، والتخطيط المستقبلي. (4b، 3b)

#### تنشيط مستقل:

من الأفضل تنفيذ هذا النشاط بشكل مستقل، مع إمكانية مشاركة الطلاب لنتائجهم لاحقًا مع شريك أو مجموعة للحصول على تغذية راجعة أو تعاون. سيبدأ الميسر أو منصة التفعيل بتقديم اختبارات مختارة ذات صلة بالتعليم العالي أو طلبات التوظيف (مثل اختبار القدرات، التحصيلي) — ما الغرض منها، وأنواع الأسئلة التي تتضمنها، ولماذا يُعد التحضير المبكر لها أمرًا مهمًا.

سيطلب من الطلاب بعد ذلك استطلاع وبحث طرق التحضير المختلفة لكل اختبار. يجب أن يستند ذلك إلى تجارب الطلاب في المدرسة، وأشكال المراجعة التي يجدونها فعّالة بالنسبة لهم بشكل عام، بالإضافة إلى أنواع التحضير المقترحة/المناسبة لكل اختبار مختلف. قد يشمل ذلك المنصات الإلكترونية، الكتب الدراسية، الدراسة الجماعية، الاختبارات التجريبية المحددة بزمان، أنظمة البطاقات التعليمية، أو مراجعة المحتوى المركزة.

ستشجع التنبهات على منصة التفعيل الطلاب على التفكير في نقاط القوة والتحديات:

- هل تحتفظ بالمعلومات أكثر من خلال التكرار، أو الكتابة، أو تعليم الآخرين، أو التدريب تحت ضغط الوقت؟
- هل تتعلم بشكل أفضل من خلال البنية والجدولة، أم من خلال التنوع والمرونة؟
- ما الموارد المتاحة لك بشكل واقعي؟

بمجرد أن يستكشف الطلاب الطرق/الاستراتيجيات المختلفة للمراجعة، يمكنهم اختيار الأسلوب المفضل لديهم وبناء خطة تحضير أولية لرسمها في "دفتر التفعيل". يجب على كل طالب أن يضع جدول دراسة مصغر

لأسبوع واحد، يتضمن هدفًا شخصيًا واحدًا (مثل تحسين السرعة في أسئلة الرياضيات، أو زيادة القدرة على الحفظ في قسم المفردات، إلخ).

بعد أسبوع من اتباع هذه الخطة، سيطلب من الطلاب أداء اختبار تجريبي قصير يُقدم عبر منصة التفعيل، وسيقدم لهم تغذية راجعة على أدائهم. باستخدام هذه المعلومات، سيعمل الطلاب على تطوير خطة المراجعة الخاصة بهم، من خلال مراجعة الاستراتيجية الأولى، وتحديد ما الذي نجح وما لم ينجح، وإعادة تصميم خطة الدراسة بناءً على ذلك.

يمكن تحفيزهم للتفكير في الآتي:

● أي طريقة تحضير دعمت أفضل نتائجك في الأقسام المختلفة؟

● ما المواضيع التي تحتاج إلى مزيد من العمل؟

● ما التغييرات التي ستقوم بها في أسبوع التحضير التالي؟

مع وجود خريطة المراجعة هذه، يمكن للطلاب تنفيذ جولة ثانية من الدراسة المركزة، وهذه المرة بأهداف أكثر تحديدًا (يمكن تنفيذها بعد شهر، أو فصل دراسي مثلًا حسب متطلبات المدرسة الأخرى). سيعيدون أداء الاختبار في نهاية الأسبوع لتقييم النمو، التقدم، والتحديات المتبقية.

**لاختتام النشاط، يجب على الطلاب تسجيل تأمل قصير يتناول ما يلي:**

● ماذا تعلمت عن طريقتي في المراجعة؟

● كيف تغير أدائي بين الاختبار الأول والثاني؟

● ما استراتيجيات الدراسة التي أُرغب في الاستمرار بها أو تغييرها مستقبلاً؟

إلى جانب مساعدة الطلاب في الاختبارات التي قد تكون ذات صلة بتعليمهم العالي، فإن هذه الحلقة المنظمة — استكشاف، تحضير، اختبار، مراجعة، إعادة اختبار — ستساعدهم على تطوير أساليب مرنة للدراسة والمراجعة العامة، يمكنهم تكرارها في عامهم الدراسي الأخير.